مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٩

صور التشبيه في ديوان شهاب الدين التلعفري

إعداد

م . د نور خالد عباس

وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة – مركز الفلوجة الدراسي

البريد الإلكتروني Email : Noorzaid123noor@gmail .com

الكلمات المفتاحية: التشبيه ، الديوان ، شهاب الدين التلعفري ، البلاغة ، علم البيان .

كيفية اقتباس البحث

عباس، نور خالد ، صور التشبيه في ديوان شهاب الدين التلعفري ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Images Of Simile In The Diwan Of Shihab Al – Din Al – Talafari

Prepared by
Dr. Noor Khaled Abbas
Repudlic of Iraq / Open College of Education – Fallujah Study Centen

Keywords : The simile , the collection , Shihab al – Din al – Talafari , Rhetoric , The science of rhetoric .

How To Cite This Article
Abbas, Noor Khaled , Images Of Simile In The Diwan Of Shihab Al – Din Al – Talafari,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026,Volume:16,Issue 9.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Research Summary

Through my study of this type of statement it became clear to me that rhetoric is the conformity of speech to the requirements of the situation with its eloquence, and that there are types of simile , which are representative simile eloquent simile , and implicit simile . I discovered these types in the Diwan of Shihab al- Din al- Talafari through my study of this type of statement in his Diwan . This research is divided in three sections , the first section is representative simile the second section is eloquent simile , and the third section is implicit simile . Eloquent simile had the largest share in the Diwan of Shihab al- Din al- Talafari , and l relied on the descriptive analytical method in my explanation of the verses and explained what they contained in terms of rhetorical matters . from the tool simile , the subject of comparison , the object of comparison , and the point of similarity , and I dealt with them in a systematic , escalating manner from short direct similes consisting of the subject of comparison and the object of comparison as well as rich simile such as the eloquent representative and implicit simile , and the details in them

that were reflected in this image , whose meaning can never be understood without contemplating these relationships and connections between its words , which are like the threads and lines upon which the image cannot exist except by relying on them . The components of the sentence and what it contains of emphasis , attributes , and transparency , I concluded with a summary outlining the information and facts I discovered on this topic . My study in this research was presented concisely along with the results I reached . I ask God for success in this academic journey and that He makes this work purely for His sake , And Gad is the One who guides to the right path .

ملخص البحث

من خلال دراستي لهذا النوع من البيان تبين لي أن البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته ، وان للتشبيه أنواع هو التشبيه التمثيلي و التشبيه البليغ و التشبيه الضمني بالإضافة الى التشبيه المؤكد ، ولكن الثلاثة الأنواع الأولى أكتشفتها في ديوان شهاب الدين التلعفري من خلال دراستي لهذا النوع من البيان في ديوانه ، فقسمت هذا البحث الى ثلاثة مباحث : المبحث الأول التشبيه التمثيلي ، والمبحث الثاني التشبيه البليغ ، و المبحث الثالث التشبيه الضمني ، وكان للتشبيه البليغ النصيب الأكبر من ديوان شهاب الدين التلعفري ، واعتمدت على الأسلوب التحليلي الوصفي في شرحي للابيات وشرحت ما بها من الأمور البلاغية من أداة التشبيه و المشبه و المشبه به ووجه الشبه ، وتناولتها بصورة منهجية متصاعدة من التشبيهات المباشرة القصيرة المكونة من المشبه و المشبه به وكذا التشبيهات الثرية كالتشبيه البليغ و التمثيلي و الضمني ، وما فيها من دقائق انعكست على هذه الصورة التي لا يمكن آبدا أن تدرك دلالتها من غير تأمل لهذه العلائق و الوشائج بين كلماتها و التي هي بمثابة الخيوط و الخطوط التي لا يوجد التصوير الا معتمدا عليها ، فمكونات الجملة وما احتوته من توكيدات أو صفات و أحوال تزيد الصورة عمقا و دلالة و شفافيه ، أختتمتها بخاتمة بينت نتائج البحث وما توصلت إليه من معلومات و حقائق في هذا الموضوع ، فكانت هذه دراستي في هذا البحث بصورة موجزة مع بيان النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث ، نسال الله لي الموفقية في هذه المسيرة العلمية وان يجعل هذا العمل خالصا لوجه الكريم ، و الله من وراء القصد .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وأتم الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد .....

يعد التشبيه من أوسع فروع علم البيان وأكثرها شيوعا ، فالتشبيه هو محضر القيمة الفنية البلاغية ، الذي يلجأ إليها الأديب تعبيرا عن المعاني الذي يقصدها، لذا فإن أساليب التشبيه التي إستخدمها الشاعر شهاب الدين التلعفري في ديوانه تعبيرا عن معانيه من خلال لوحاته الشعرية ، فكانت دراستي هو تسليط الضوء على التشبيهات الموجودة في الديوان لعلها تعطي وجه ثاني أو قراءة ثانية للمعاني التشبيهية المطروحة ، بالاضافة الى صورها البيانية ، فكانت خطة البحث كالآتي :

١. مقدمة :

٢. خطة البحث

٣. تمهيد: ويشمل تعريف التشبيه لغة وإصطلاحا مع عرض لأهم أراء البلاغيين قديما حديثا .بالاضافة الى تعريف عام بالشاعر ومفهوم الصورة عند البلاغيين .

كما وتضمن البحث ثلاثة مباحث ، المبحث الأول : التشبيه التمثيلي ، المبحث الثاني: التشبيه البليغ ، المبحث الثالث : التشبيه الضمني .

بالإضافة الى خاتمة تتضمن أهم النتائج التي وصلت إليها في هذا البحث ، والحمد لله أولا وآخرا.....

التمهيد

التشبيه لغة: التشبيه :جاء من الشبه ، والشبه والتشبيه المثل، والجمع أشباه ، وأشبه الشيء ماثله ، ويقال: شبهت هذا بهذا ، واشبه فلانا فلانا "١" وجاء في القاموس المحيط :الشبه المثل ، وشابهه وأشبهه أي ماثله ، وتشابها وإشتبها أشبه كل واحد منهم الأخر حتى إلتبسا ، وشبه إياه تشبيها مثله."٢" والمشتبهات من الأمور المشكلات ، والمتشابهات المتماثلات ."٣"

الشبيه إصطلاحا: أما التشبيه إصطلاحا فهناك تباينا في تعاريف العلماء، فنجد أبو المبرد (ت ٢٨٥هـ) يقول: (وأعلم إن التشبيه حدا ، فالأشياء تتشابه من وجوه وتتباين من وجوه، فإنما ينظر الى التشبيه من أين وقع ، والعرب تشبه النساء ببيض النعام ، تريد نقاءه ورقة لونه ، وقال: إن التشبيه جار في كلام العرب ، حتى لوقال قائل : إنه أكثر كلامهم لم يبعد عنه). "٤"

وعرفه قدامة بن جعفر(ت ٣٣٧هـ) بقوله: (إن التشبيه هو الدلالة على مشاركة امر بأخر في معنى مشترك بينهما بإحدى أدوات التشبيه لفظا أو تقديرا لغرض يقصده المتكلم ، وإن الشيء لايشبه بنفسه ، إذا تشابها من جميع الوجوه ولم يقع بينهما تغاير في البنية إتحدا فصار الأثنان واحدا ، فيبقى أن يكون التشبيه إنما يقع بين شيئين بينهما إشتراك ، في معان تعمهما ويوصفان بها ، وإفتراق في أشياء ينفرد كل منهما عن صاحبه بصفاتهما ، وإذا كان الأمر كذلك فأحسن

التشبيه هو ماوقع بين الشيئين لإشتراكهما في الصفات أكثر من إنفرادهما حتى يصل بهما الى حال الإتحاد) ."٥"

والرماني (٣٨٤هـ) أشار الى التشبيه على أنه:(هو عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر في صفة أو عدد من الصفات المماثلة يكون بإلحاق شيء بوصفه ، وبأن تثبت للمشبه حكما من أحكام المشبه به ، ويكون حكما إضافيا لايرد إلا بين شئين بخلاف الإستعارة وإن كان فيها معنى التشبيه ، فتقدير حرف التشبيه لايجوز معها ، والتشبيه يحدث على إعتبار إن أحد الشيئين يسد مسد الأخر في حس أو عقل ولايخلو التشبيه من أن يكون في القول أو في النفس)."٦"

وأبو هلال العسكري(ت ٣٩٥هـ) بين أن التشبيه هو إشتراك شيئين بصفة واحدة أو أكثر فأحد الموصوفين ينوب مناب الأخر بأداة التشبيه مثل قولنا :(زيك كالأسد) فهذا قول الصواب في العرف داخل حدود المبالغة ، وإن لم يكن زيد في شدته كالأسد على الحقيقة ، على أنه قد روى أنه قال لبعض الشعراء زعمت أنك لاتكذب في شعرك وقد قلت : ولأنت أجرأ من أسامة أو يجوز أن يكون رجل أشجع من أسد فقال: قد يكون ذلك ، فإن قد رأينا مجرأة بن ثور فتح مدينة ، ولم تر الأسد فعل ذلك فهذا قول. "٧"

فقوله هذا يبين إن معنى التشبيه برأيه هو المماثلة بين شيئين في أمرين أو أكثر ، لغرض يريد المتكلم عرضه بقصد أو بغير قصد ، أو هو أن يشارك شيء أو أشياء غيرها في صفة أو أكثر ،بأداة الكاف أو مثلها ملفوظة أو ملحوظة ، وهو عند علماء البلاغة يسير وفق تطورات تصوره في عرض مايريد القائل أو السامع من تصور ."٨"

والتشبيه عند إبن رشيق(٤٥٦هـ) : هو صفة للشيء لما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة لا من جميع جهاته لأنه لو ناسبه مناسبه كليه لكان إياه ."٩"

والتشبيه عند عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ): (هو أن يثبت لهذا معنى من معاني ذاك أو حكما من أحكامه كإثباتك للرجل شجاعة الأسد، وللحجة حكم في أنك تفصل بها بين الحق والباطل كما يفصل النور والضياء) ."١٠"

وقدعلق الدكتور بدوي طبانة على هذا التعريف بقوله:(وهذا التعريف يبين وظيفة التشبيه وعمله أكثر مما يدل على حقيقته وحده) ."١١"

لم يخرج إبن طباطبا (ت ٨١٤هـ) كثيرا عما جاء به سابقيه في تعريفه للتشبيه إذ يقول : (وأعلم أن العرب أودعت أشعارها من الأوصاف والتشبيهات والحكم ما أحاطت به معرفتها ، وأدركه عيانها ، ومرت به تجاربهم وهم أهل وبر ... فشبهت الشيء بمثله تشبيها صادقا على ما ذهبت إليه في معانيها التي أرادتها ، فإذا تأملت أشعارها وفتشهت جميع تشبيهاتها وجدتها على ضروب

مختلفة تتدرج أنواعها فبعضها أحسن من بعض ، فأحسن التشبيهات ما إذا عكس لم ينقص ، بل يكون كل مشبه بصاحبه مثل صاحبه ، ويكون صاحبه مثله مشتبها به صورة ومعنى ، وربما أشبه الشيء بالشيء صورة وخالفه معنى ، وربما أشبهه معنى وخالفه صورة ، وربما قاربه وداناه أو شامه وأشبهه مجازا لا حقيقة) ."١٢"

نلاحظ من خلال تعاريف القماء في التشبيه نجدهم أن تعاريفهم متقاربه ، وفكرتهم واحدة ، والتشبيه عندهم هو المثل ، ولم يخرج أي واحد منهم عن هذا المعنى ، وتابعهم المحدثين إذ لم يخرجوا كثيرا عن هذا الإطار التعريفي ، إذ يقول محمد حسين علي الصغير : (والتشبيه هو من أحوال التصوير البياني ومصادر التعبير الفني ، ففيه تتكامل الصور وتتدافع المشاهد ، وهو محاولة جادة لصقل الشكل وتصوير اللفظ من صورة الى صورة أخرى على الشكل الذي يريده المصور) . "١٣"

وعده الدكتور أحمد مطلوب من المجاز إذ يقول : (والحق أن التشبيه مجاز ، لأنه يعتمد على عقد الصلة بين شيئين أو أشياء لا يمكن أن يفسر على الحقيقة ، ولو فسرت كذلك لأصبح كذبا وهو الفن من كلام العرب ، ويبدو إن عدم الإنتقال فيه من معنى الى آخر كما في الإستعارة دعاهم الى إخراجه من المجاز الذي هو إستعمال الكلمة في غير ما وضعت له ، أو إسناد أمر الى آخر على سبيل التوسع) . "١٤"

وتحدث الدكتور بكري الشيخ أمين على أن التشبيه أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في العاطفة يقول: (إن التشبيه في القران خصوصا ، يهدف الى التأثير في العاطفة ، فترغب أو ترهب ، ومن أجل هذا كان للمنافقين والكافرين والمشركين نصيب وافر من التشبيه الذي يزيد نفسيتهم وضوحا ، ويصور وقع الدعوة على قلوبهم) . "١٥"

يتضح من ذلك إن التشبيه ليس وسيلة أو أداة للتوصيل فحسب ، بل من أجل التأثير في النفس البشرية وإخراجها من الخفي الى الجلي ورفع الستار عن الحقيقة ."١٦"

فالتشبيه إذن : هو عقد مقارنة تجمع الطرفين لإتحادهما وإشتراكهما في صفة أو حالة أو مجموعة صفات وأحوال ، وهذه العلاقة قد تشتد الى مشابهه حسية أو مشابهه في الحكم والمقتضى الذهني الذي يربط بين الطرفين المقارنين في الهيئة المادية أو في كثير من الصفات المحسوسة . "١٧"

فمن الممكن أن يقترب التشبيه من الحقيقة ، لولا وجود فواصل بين المشبه والمشبه به في الجمل التشبيهية ، فتحول المعنى الحقيقي الى معنى مجازي في تركيب الجملة المجازية .

ثانيا: تعريف عام بالشاعر شهاب الدين التلعفري :

إسمه : هو شهاب الدين بن محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني . "١٨"

ولادته : ولد الشاعر شهاب الدين التلعفري في تلعفر في الموصل في الخامس والعشرين من شهر جمادي الأخرة سنة (٥٩٣هـ) ، لقب بالتلعفري نسبة الى تلعفر وهي مدينة بين الموصل وسنجار في شمال العراق ، تلقى علومه فيها ، وإتصل بعلمائها وأدبائها ، وأخذ عنهم ، وتفتحت قريحته الشعرية ولما تجاوز العقد الثاني من عمره ، وكان ذكيا فطنا حافظا للأشعار وأيام العرب وأخبارها ." ١٩"

حياته : شد التلعفري رحاله وإتجه صوب الشام وإتصل بالملوك الأيوبيين ومدحهم ، وأثنى عليهم ، ونال عطائه منهم ، ومن هؤلاء الملك موسى بن أبي بكر العادل صاحب دمشق ، وكان هذا الملك شاعرا جوادا يعجبه الشعر الجيد ."٢٠"

بعد ذلك إنتقل الشاعر الى حلب وإتصل بملكها الناصر يوسف بن محمد غازي وحظي بإكرامه ، وخصص له مبلغ يتقاضاه كل شهر ، "٢١" .ولكنه قطع المعونه عنه ، فخرج الشاعر من حلب بعد أن قاطعه الملك الناصر ، وأخذ ينتقل في ديار الشام ومصر مستجديا بشعره ، وقد خط الشيب مفرقه ، وأذبلت الخمرة وسهر الليالي جسمه ، وأدرك إن الذين عاشرهم ونادمهم لاخير فيهم ولانفع . "٢٢"

إستقر الشاعر _ بعد تعب وضنا _ في حماة وإحتمى بالملك المنصور محمد بن محمود ونادمه وسامره وقدم بين يديه مدائحه ونال جوائزه . "٢٣"

وفاته : إختلفت الروايات في مكان وزمان وفاته ، فقيل : إرتحل الى نصيبين ومكث فيها وتوفي في سنة(٦٧٥هـ) ، وقيل توفي سنة (٦٦٥ هـ) ، بمدينة حماة . "٢٤"

لقد كان التلعفري شاعرا بارزا."٢٥"

يمتلك قدرة جيدة على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه ، وقابلية فذه على توفير اللغة العذبه في شعره ، فهناك تلائم كبير بين الالفاظ والموضوعات الشعرية التي تتألف منها قصائده ، وتبتعد عن التعقيد والتكلف ، وضمور العاطفة والخيال .

المبحث الأول

التشبيه التمثيلي

يعرف التشبيه التمثيلي : بأنه التشبيه الذي يكون وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد أمرين أو أمور. "٢٦" حسيا كان أم غير حسي ، ومن ذلك قول لبيد :

وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعض إذ هو ساطع ."٢٧ "

فوجه الشبه فيه هي سرعة الفناء ، لأن الشهاب يحور رمادا بعد سطوعه ، ويسمى هذا التشبيه تمثيلي . "٢٨" ، ولأن وجه الشبه في هذا التشبيه ليس أمرا بنفسه بل يحتاج في تحصيله الى ضرب من التأويل والصرف عن الظاهر ، وذلك لأن الضرب يتحقق فيما إذا كان الوجه ليس حسيا ولا من الأخلاق والغرائز والطباع العقلية الحقيقية . "٢٩"

والتشبيه التمثيلي عند السكاكي (ت ٦٣٦هـ) : هو ما كان وجهه وصفا غير حقيقي ، وكان منتزعا من عدة أمور ، كالذي في قول الشاعر :

إصبر على مضض الحسود فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل نفسها إن لم تجد ما تأكله . "٣٠"

فإن تشبيه الحسود المتروك مقاولته بالنار التي لاتمد بالحطب فيسرع فيها الفناء ، ليس إلا في أمر متوهم له ، وهو ما تتوهم إذا لم تأخذ معه في المقاولة ، مع علمك بتطلبه إياها ، عسى أن يتوصل بها إلى نفثه مصدور من قيامه ، إذ ذاك بمقام من أن تمنعه مما يمد حياته ، ليسرع فيه الفناء ، وأنه كما نرى منتزع من عدة أمور . "٣١"

والتشبيه التمثيلي أبلغ من غيره لما في وجهه من التفصيل الذي يحتاج الى إمعان نظر وفكر وتدقيق ، وهو أعظم أثرا في المعاني ، إذ يرفع قدرها ويضاعف قواها في تحريك النفوس لها ، إذا كان مدحا أوقع أو كان ذما أوجع أو برهانا كان أسطع ، ومن ثم يحتاج الى كد ذهن في فهمه ، لإستخراج الصورة المنتزعة من أمور متعددة حسية كانت أم غير حسية . "٣٢"

خنلاحظ ان التشبيه التمثيلي ورد كثيرا في القران الكريم ومن ذلك قوله تعالى : ((فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدرة للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لايؤمنون)) ."٣٣" فالجملة التشبيهية في هذه الأية معناها كأنه يزاول أمر غير ممكن ، لأن الصعود الى السماء مثل ما يمتنع ويبعد عن الإستطاعة وتضيق عنه المقدرة . "٣٤"

وإبن حيان (ت ٧٤٥هـ) لم يخرج كثيرا عما جاء به صاحب الكشاف بإستحالة صعود السماء مستلهما ذلك من قوله الذي ذكر آنفا . "٣٥"

حفل ديوان شهاب الدين التلعفري بأنواع وصور تشبيهية متعددة بين ثناياه ، ومنه قوله :

مالذنوبي عندها عظيمة نيل نجوم الغفر دون غفرها ."٣٦"

هذين البيتين من إرجوزة كتبها الشاعر في مدح الملك الرحيم بدر الدين ""٣٧"، ففي هذين البيتين يوجد تشبيه تمثيلي وهي تشبيه صورة بصورة أخرى ، ففي قوله :(ذنوبي عظيمة) قابلها بصورة ثانية وهي : (نجوم الغفر) التي هي النجوم الكبيرة العظيمة التي ينبي ظهورها عن بدأ فصل

الخريف ويعقبه الشتاء ، ينبي ذلك بطول الليل وعظمه ، ففيه تشبيه صورة بصورة ، أي أن ذنوبه كبيرة عظيمة بعظم هذه الظاهرة وهذا التغيير .

وقوله : هيفاء بيضاء لها غدائر مسودة كأنها من غدرها . "٣٨"

فهنا الشاعر يتغزل في حبيبته ويصفها بالهيفاء ، وهي المرأة ذات القد الممشوق ، التي تكون ظامرة البطن ، دقيقة الخصر ، طويلة القامة ، وشبهها تشبيه آخر وهي أنها لها غدائر بمعنى لها جذائل طويلة سوداء ، فشبه سواد أفعالها وغدرها به في هذا البيت بسواد جذائلها ، فكأنما جذائلها إستلهمت هذا اللون من قبيح أفعالها ، ففي هذا البيت تشبيه تمثيلي ، وهي تشبيه قبح أفعالها وسواده بسواد الجذائل .

وقوله : ليلي كيوم الحشر معنى أن لاليل ذاك له فذا لاصبح له. "٣٩"

هذا البيت قاله الشاعر من قصيدة مدح فيها القاضي شرف الدين ابن سناء الملك "٤٠" ، ففي هذا البيت يشتكي الشاعر من ليله ، ويشبهه بيوم الحشر أي يوم القيامة الطويل الذي لا يعرف ليله من نهاره ، ولايوجد نهاية لإنتهائه ، فيندرج هذا التشبيه ضمن أنواع التشبيه التمثيلي ، لأنه فيه تشبيه صورة بصورة أخرى .

المبحث الثاني

التشبيه البليغ

التشبيه البليغ : هو أعلى مراتب التشبيه ، إذ يحذف به وجه الشبه وأداته معا نحو : (زيد أسد) ويسمى بليغا لما فيه من إختصار ، وما فيه من تشبيه وتخيل ."٤١"

ويعرف التشبيه البليغ تعريفا آخر : إذ أنه التشبيه الذي خلا من الرابط اللفظي والرابط المعنوي ، ويبقى الطرفان على درجة قوية من دعوى الإتحاد ، تحتاج الى فصل رؤية وإعمال فكر من المخاطب لإكتشاف جهة المشابهه بينهما ."٤٢"

ومن ذلك قول الشاعر :

فأقضوا مآربكم عجالا إنما أعماركم سفرا من الأسفار ."٤٣"

فمعنى البيت أن الأعمار كسفر من ألأسفار ، فحذف من الأداة ووجه الشبه ، بمعنى أن العمر يمضي ويسير بسرعة كما لو أنه حركة سفر دائبة لاتتوقف .

والتشبيه كما يسميه الزركشي(ت ٧٧٢هـ) : (وهو التشبيه بغير الأداة) . "٤٤" ، وهو شبه الإستعارة لتقاربهما ، إلا أنه يجب تقديره في التشبيه البليغ . "٤٥"

والتشبيه البليغ : ما بلغ درجة القبول لحسنه الطيب الحسن ، فكلما كان وجه الشبه قبل الظهور يحتاج في إدراكه إلى إعمال فكر ، كان أفعل في النفس وأدعى إلى تأثرها وإهتزازها لما هو مركوز في الطبع من أن الشيء إذا نيل بعد طلب الإشتياق إليه كان نيله أحلى و ألطف ، وكانت به أظن وأشفق ، وما أشبه هذا الضرب من المعاني بالجوهر في الصدف ، لايبرز إلا أن تشقه ، وسبب هذه التسمية أن ذكر الطرفين فقط يوهم إتحادهما وعدم تفاضلهما ، فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به ، وهذه هي المبالغة في قوة التشبيه ."٤٦"

ومن ذلك قول أمرؤ القيس :

وقلت له لما تمطى بصلبه وأردف إعجازا ونـاء بكلكل . "٤٧"

فإبن الاثير (ت ٦٣٨هـ) : عد هذا البيت من باب التشبيه البليغ وليس من الاستعارة إذ يقول : (إن هذا تشبيه وليس إستعارة ، لأن المشبه موجود وإختلافهم في هذا قرب التشبيه البليغ من الإستعارة) ."٤٨"

فمن الواضح أن الشاعر شبه حركة الليل الطويلة بصلب الناقة وعجزها التي تتحركان ببطء للدلالة على طول الليل فأخفى الشاعر وجه الشبه الذي هو البطء والمشبه به التي هي الناقة.

حفل ديوان شهاب الدين التلعفري بصور متعددة من التشبيه البليغ ومنه قوله :

كسف الموت شمس أفق المعالي وأصابت يد المنايا الهلالا. "٤٩"

هذا البيت من قصيدة رثى بها الشاعر الملك الأشرف موسى ، فهي قصيدة تفيض بالتوجع والتحسر ، ويصور لنا فيها عظيم الفاجعة بفقد هذا الملك العظيم . "٥٠"

فشبه الممدوح هنا بالشمس العالية في عرض السماء وكذا الهلالا ، فحذفت من البيت أداة التشبيه ووجه الشبه للدلالة على عظمة الممدوح ، فجعله هو الشمس والهلال دون المجيء بأداة الشبه للمبالغة في المدح .

وقوله : قمر السماء المنير إذا بدت وإذا رنت ظبي الكناس الأغيد ."٥١"

يصف الشاعر هنا جمال محبوبته ويصفها أنها كقمر السماء إذا ظهرت له فطلعتها كطلعة البدر عند تمامه ، وإذا توارت عنه وإختفت شبهها كالظبية التي دخلت خدرها وإختفت عن ناظريه ، فلم يظهر الشاعر في هذا البيت المشبه به ولا وجه الشبه ، فهذه الصورة البلاغية تندرج ضمن التشبيه البليغ .

وقوله : هو الريم لو يعطي الأمان كما من الطرف ماكانت لواحظه تسطو ."٥٢"

شبه الشاعر ممدوحه في هذا البيت بالريم الطويلة التي تطاول أوراق الشجر لتأكلها . فبيت الشاعر في غاية الرقة والعذوبة لأنه يطلب من ممدوحته الإستعطاف ، فيقول ليتها تحنو عليه وتعطف ، كما تحنو الظبية على أوراق الشجر فتأكلها بسهوله ويسر . "٥٣"

وقوله : إغمد صارم لحظك المسلول كم قد أريق به دم مطول . "٥٤"

يطلب الشاعر في هذا البيت من الممدوح أن يغمد لحظه ويذهب به جانبا، لأنه سيف صارم مسلول الذي ياما بسببه قد أريقت دماء ، هدرا دون ذنب ، ففي هذا البيت تشبيه بليغ ، إذ شبه لحظه بالسيف الصارم البتار فحذف من هذا البيت أداة التشبيه ووجه الشبه .

وقوله : لحظ وشعر لاترى من ذا وذا إلا أسود كريهة وأساودا . " ٥٥"

فهنا الشاعر شبه اللحظ بالأسود ، والشعر بألأساود وهي الأفاعي ، ويشبه بهن شعر المرأة الطويل الأسود ."٥٦"

المبحث الثالث

التشبيه الضمني

عرفه البلاغيون بأنه تشبيه لايوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة ، بل يلمحان في التركيب ، ولاتبنى جملته على إحدى صور التشبيه المعروفة ، وغالبا وغالبا ما يكون المشبه به في التشبيه الضمني برهانا وتعليلا للمشبه ."٥٧"

وقد لجأ الشعراء إلى إخفاء التشبيه والإتيان به ضمنا حتى لايمكن الوصول إليه والوقوف على حقيقته دون تأمل ونظر . "٥٨"

وذكره الدكتور فضل عباس بقوله : (والحق أن هذا الأسلوب من التشبيه فيه عمق الفكرة وغزارة المعنى وجرارة الإمتاع ووضوح الإقناع). "٥٩"

والتشبيه في هذا النوع لايذكر صراحة في الكلام ، ومن أجل ذلك سمي ضمنيا ، فهو إذن ليس قسيما لتشبيه التمثيل الذي ينظر فيه الى وجه الشبه سواء كان هذا التشبيه صريحا أم غير صريح ."٦٠"

ومن أمثلة التشبيه الضمني قوله صلى الله عليه وسلم : ((النجوم أمنة السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ماتوعد ، وأنا أمنه لاصحابي ، فإذا ذهبت أتى أصحابي مايوعدون ، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون)). "٦١"

يشبه الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفسه بالنجم الذي يكون وجوده أمنة للسماء ، فوجوده (صلى الله عليه وسلم) أمنة لأصحابه (رضي الله عنهم) ، إذ أن وجوده مع أصحابه كوجود

النجم في السماء في توفير الأمان ، ففي هذا الحديث تلميح بالتشبيه وعدم التصريح به ، وقد جاء بصورة حافلة بالإيماءات التي تناولت الظاهرة الكونية ، فالنجوم أدوات الهداية ، وكذلك حال الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالنسبة لقومه ."٦٢"

ومنه قول الشاعر :

سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر ."٦٣"

الذي يقصده الشاعر في هذا البيت أن قومه يذكرونه عندما تشتد بهم المصائب ، وقومه أفراد ، وهو جزء منهم .

هذا الكلام يوحي بأنه تضمن تشبيها غير مصرح به ، فالشاعر يشبه ضمنا حلة ذكر قومه له وعندما طلبوه و لم يجدوه ، عندما ألمت بهم الخطوب بحال البدر عند إشتداد الظلام ، فهو لم يصرح بهذا التشبيه وإنما أورده في جملة مستقلة وضمنه هذا المعنى في صورة برهان ."٦٤"

ومن أمثلة هذا النوع من التشبيه في ديوان شهاب الدين التلعفري قوله :

لقد شهرت لواحظه فسلت سيوفا غير دامية الكلوم ." ٦٥"

في هذا البيت يشبه الشاعر لحاظ ممدوحه أو محبوبته بالسيوف الحادة البتارة ، كما أن هذه الجراح التي يخلفها لحاظه غير دامية ، فإن الشاعر في هذا البيت لم يصرح بالمشبه به بشكل صريح وإنما لمح إليه تلميحا .

وقوله: ليت شعرك فوق وجهك لي فأريتني في الحال ليلا مقمرا . "٦٦"

هنا الشاعر شبه شعرها بالليل البهيم الأسود ، وشبه بياضها بالقمر ، ولكن هنا لم يصرح بالتشبيه صراحة ، ولكن لمح من تركيب البيت ، بمعنى أنها شدية البياض كبياض القمر وشعرها شديد السواد ، فبدت له وكأنها ليل جميل مقمر .

وقوله: ذات شعر كأنه جنح ليل تحته من سنا لجين نهار ."٦٧"

في هذا البيت يشبه سواد شعر حبيبته بالليل البهيم الشديد السواد ، وسواد الليل هو جزء من الليل وليس كله ، لأنه يوجد في الليل النجوم وغيرها ، كما أنه شبه بياض جبينها باللجين لشدة بياضه ، فإنه في هذا البيت لم يصرح بالمشبه به الذي هو الجبين ولكن لمح من سياق البيت.

الخاتمة ونتائج البحث

_ للتشبيه أقسام عديدة من حيث الواقع والتشبيه والخيال والجمال ، ويمكن تقسيمه على حسب أركانه وطرفاه ووجه الشبه .

_ لاحظت أن الصور التشبيهيه تشمل على أكثر من نوع من أنواع التشبيه نعرفها من خلال النظر الى التعبير والمعاني من زوايا مختلفة ، وحسب صور العناصر الموجودة في النص الشعري .

_ إكتسى ديوان الشاعر شهاب الدين التلعفري جمالية من خلال توظيفه للتشبيه وللصور التشبيهية ، لأنه أعطى رونقا خاصا للمعنى الذي يريد أن يوصله الشاعر للمتلقي .

_ سيطر التشبيه البليغ في صور التشبيه على أنواع التشبيه الأخرى في ديوان شهاب الدين التلعفري ، ففيه بدا المشبه والمشبه به في الأبيات الشعرية على أنهما شيئا واحدا

الهوامش

١_ لسان العرب :مادة شبه

٢_ القاموس المحيط :مادة شبه

٣_ أساس البلاغة : ٤٩٣/١

٤_ الكامل في اللغة والأدب : ٥٢/٣

٥_ نقد الشعر : ص ١٢٢و ١٢٤

٦_ النكت في إعجاز القران : ٢٨٦/١

٧_ ينظر: الصناعتين : ص ٢٣٩

٨_ ينظر : البلاغة العربية (المفهوم والتطبيق) : ص ٢٤٧

٩_ ينظر : العمدة في محاسن الشعر وأدابه : ٢٨٦/١

١٠_ أسرار البلاغة : ص ١٧٠

١١_ علم البيان : ص ٤٣

١٢_ عيار الشعر : ص ٤٨ و ٤٩

١٣_ الصورة الفنية في المثل القرأني : ص ١٦٦و ١٦٧

١٤_ معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : ٢/ ١٧٢

١٥_ التصوير الفني في القرأن الكريم : ص ١٩٥

١٦_ علم البيان : ص ٥١

١٧_ الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي : ص ٢٠٨

١٨_ الوافي بالوفيات : ٢٥/٥ وينظر : وفيات الأعيان : ٤٠/٧

١٩_ النجوم الزاهرة : ٢٥٥/٧

٢٠_ ينظر : ديوانه ص ١٨

٢١_ ينظر: الوافي بالوفيات : ٥٧/٢ وينظر: النجوم الزاهرة : ٣٢٧/٧

٢٢_ ديوانه : ص ٨

٢٣_ ينظر: ديوانه ص ٢٤

٢٤_ ينظر : ذيل مرآة الزمان ٢٢٨/٣

٢٥_ ينظر: تاريخ الأدب العربي (عصر الدول والأمارات) : ص ٣٩٣

٢٦_ ينظر :الإيضاح في علوم البلاغة ٢٤٩/٢

٢٧_ شرح ديوان لبيد : ص ١٦٩

٢٨_ ينظر : الوساطة بين المتنبي وخصومه ٨٦٠/١ ، وينظر : الشعر والشعراء ٥٣/١

٢٩_ ينظر: أسرار البلاغة ص ١٥

٣٠_ نسب القزويني هذا البيت الى إبن المعتز ، ينظر : الإيضاح ١٦٥/٢

٣١_ ينظر: مفتاح العلوم ١٧٨/٢ وينظر : الإيضاح ٢٤٩/٢

٣٢_ ينظر : ملامح علم البيان في سورة ال عمران : ص ١٨

٣٣_ سورة الأنعام : الأية ١٢٥

٣٤_ ينظر: الكشاف ٢٤٩/٢

٣٥_ ينظر: البحر المحيط ٢٣٤/٥

٣٦_ ديوانه : ص ٣١

٣٧_ ينظر : ديوانه ص٣١

٣٨_ ديوانه : ص ١٢٢

٣٩_ ديوانه : ص ١٢٥

٤٠_ ينظر : ديوانه ص ١٢٥

٤١_ ينظر : مفتاح العلوم ٥٨٤/٢

٤٢_ التصوير البياني في شعر مسلم بن وليد الأنصاري : ص ٢٤

٤٣_ البيت لأبي حسن التهامي : ينظر ديوانه ص ١٠

٤٤_ البرهان في علوم القرأن : ٤١٨/٣

٤٥_ ينظر: نفسه ٤١٩/٣

٤٦_ ينظر : الإيضاح ٢٥٩/٢و ٢٦٠

٤٧_ ديوان إمرؤ القيس : ص ٣١

٤٨_ المثل السائر : ١٦١/١

٤٩_ ديوانه : ص ٤٩

٥٠_ ينظر : ديوانه ص ٤٩

٥١_ ديوانه : ص ٩٠

٥٢_ ديوانه : ص ١٤٧

٥٣_ ينظر : ديوانه ص ١٤٧

٥٤_ ديوانه : ص ١٦٥

٥٥_ ديوانه : ص ١٨٠

٥٦_ ينظر : ديوانه ص ١٨٠

٥٧_ ينظر : الخصائص البلاغية في أمثال الميداني : ص ٦٨

٥٨_ ينظر : نفسه ص ٦٨

٥٩_ البلاغة فنونها وأفنانها : ص ٧٣

٦٠_ نفسه : ص ٦٩

٦١_ ينظر : صحيح مسلم ص ٢٥٣١

٦٢_ الصورة التشبيهية في السنة النبوية : ص١٢٢

٦٣_ البيت لأبي فراس الحمداني ، ينظر : ديوانه ص ٢٧١

٦٤_ ينظر : علم المعاني والبيان والبديع : ص ١٠١و ١٠٢

٦٥_ ديوانه : ص ٣٢

٦٦_ ديوانه : ص ٢٠٢

٦٧_ ديوانه : ص ٢٥١

المصادر والمراجع

١_ القران الكريم

٢_ أساس البلاغة : محمود جار الله الزمخشري ، تحقيق : عبد الرحيم محمود ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت _ لبنان ، ١٢٩٩هـ

٣_ أسرار البلاغة في علم البيان: تأليف : الأمام عبد القاهر عبد الرحمن الجرجاني ، تحقيق: د. عبد الحميد الهنداوي ، ط/١ ، ١٤٢٢هـ_ ٢٠٠١ م ، دار الكتب العلمية ، منشورات محمد علي بيضون ، بيروت _ لبنان .

٤_ الإيضاح في علوم البلاغة : تأليف : القاضي جلال الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف ب (الخطيب القزويني) ، تحقيق : لجنة من أساتذة كلية التربية _ جامعة الأزهر ، مطبعة السنة المحمدية ، د . ت

٥_ البحر المحيط : لمحمد بن يوسف الشهير ب(إبن حيان الأندلسي) ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد الموجود و الشيخ علي محمد ، ط/١ ، ١٤٢٢هـ _ ٢٠٠١م ، دار الكتب العلمية بيروت _ لبنان

٦_ البرهان في علوم القرأن : بدر الدين محمد بن عبد الزركشي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط/٣ ، ١٤٠٨هـ _ ١٩٨٨م ، دار الجيل بيروت _ لبنان

٧_ البلاغة فنونها وأفنانها : للدكتور فضل حسن عباس ، ط/٢ ، ١٩٨٧م دار الفرقان _ عمان

٨_ البلاغة العربية المفهوم والتطبيق : للأستاذ حميد أدم ثويني ، ط/١ ، ٢٠٠٧م ، دار المناهج والتوزيع _ عمان .

٩_ تاريخ الأدب العربي في عصر الدول والإمارات : للدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف ، د.ت

١٠_ التصوير البياني في شعر مسلم بن وليد الأنصاري : أطروحة دكتوراه لمحمد أحمد حامد إسماعيل ، جامعة أم درمان ، ٢٠٠٠م

١١_ التصوير الفني في القرأن الكريم : للدكتور بكري الشيخ أمين ، ط/١ ،١٩٩٤م ، دار العلم للملايين بيروت _ لبنان

١٢_ الخصائص البلاغية في أمثال الميداني : أطروحة دكتوراه ل بوجمعة بومدين ، إشراف الأستاذ الدكتور عبد اللطيف شريفي ، جامعة أبي بكر بلقاد ، تلمسان _ الجزائر ، ١٤٣٨هـ_ ٢٠١٨م

١٣_ ديوان أبي الحسن علي بن محمد التهامي : تحقيق محمد بن عبد الرحمن الربيع ، م+تبة المعارف _ الرياض ،د.ت

١٤- ديوان أبو فراس الحمداني : تحقيق : عبد القادر محمد مايو و أحمد عبدالله فرهود ، دار القلم العربي ، حلب _ سوريا ، ٢٠٠٢ .

١٥_ ديوان أمرؤ القيس : شرح الدكتور محمد الاسكندراني والدكتور نهاد رزوق ، دار الكتاب العربي بيروت _ لبنان ، ١٤٣٢هـ _ ٢٠١١م

١٦_ ديوان شهاب الدين التلعفري : لشاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود التلعفري الشيباني ، حققه وقدم له : الدكتور رضا رجب ، ط/٢ ، دار الينابيع للطباعة والنشر

١٧_ ذيل مرأة الزمان : للشيخ قطب الدين أبي الفتح محمد بن أحمد بن قطب الدين البعلبكي الحنبلي ، ط/١ ١٣٧٤هـ_ ١٩٥٤م ، مطبعة مجلس دائرة المعارف

١٨_ شرح ديوان لبيد : تحقيق : الدكتور إحسان عباس ، مطبعة الكويت ، ١٩٦٩م

١٩- الشعر والشعراء : لأبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق : احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف _ القاهرة ، د.ت .

٢٠ _ صحيح مسلم : أبو الحسن مسلم بن القشيري النيسابوري ، تحقيق : فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، محمد عيسى البابي الحلبي ، د.ت

٢١- الصناعتين : لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٢

٢٢_ الصورة التشبيهية في السنة النبوية : للدكتور عبد السلام عطوة فندي ، جامعة العلوم التطبيقية ، عمان _ الأردن ،د.ت

٢٣_ الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي : دكتور جابر أحمد عصفور ، المركز الثقافي العربي ، د.ت

٢٤_ الصورة الفنية في المثل القرأني (دراسة نقدية بلاغية) : للدكتور محمد حسين علي الصغير ، ط/١ ، ١٩٨١م ، دار الرشيد للنشر _ المطبعة النموذجية بغداد

٢٥_ علم البيان (دراسة تحليلية لمسائل البيان): الدكتور بسيوني عبد الفتاح ، ط/٤ ١٤٣٦هـ _ ٢٠٥١م ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة

٢٦_ علم البيان :الدكتور عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت_ لبنان ، ١٩٧٠م

٢٧_ علم المعاني والبيان والبديع : لأحمد بن مصطفى المراغي ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، ١٣٧١هـ_ ١٩٥٢م .

٢٨_ العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده : لأبي علي الحسن إبن رشيق القيرواني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط/١ ، ١٩٨٩م ، دار الجيل _ بيروت

٢٩_ عيار الشعر : لمحمد إبن طباطبا العلوي ، شرح وتعليق وتحقيق : محمد زغلول سلام ، ط/٣ ، منشأة المعارف _ الإسكندرية ، د. ت

الغزل في عصر صدر الإسلام : لشمسي حسن جبار محمد ، موسسة الوراق ،٢٠٠٢م

٣٠_ القاموس المحيط :لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، راجعه وإعتنى به : أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، دار الحديث _ القاهرة ، ١٤٢٩هـ_ ٢٠٠٨م

٣١_ الكامل في اللغة والأدب : لأبي عباس محمد بن يزيد المبرد ، عارضه بأصوله وعلق عليه : محمد أبو الفضل إبراهيم ،ط/٣ ،١٤١٧هـ_ ١٩٩٧م ، دار الفكر العربي _ القاهرة

٣٢_الكشاف عن حقائق التنيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل : تأليف : أبي القاسم جار الله محمد بن عمرو الزمخشري الخوارزمي ، شرحه وضبطه وراجعه : يوسف الحمادي ، مكتبة سعيد جودة وشركاؤه ، د. ت

٣٣_ لسان العرب : لمحمد مكرم ابن منظور ، حققه وعلق عليه وجمع هوامشه : عامر أحمد حيدر ، راجعه : عبد المنعم خليل إبراهيم ، ط/١، ١٤٢٦هـ_ ٢٠٠٥م ، منشورات محمد علي بيضون

٣٤_المثل السائر في أدب الكاب والشاعر : لضياء الدين إبن الأثير ، حقيق : الدكتور أحمد الحوفي والدتور بدوي طبانة ، ط/٢ ، ١٩٨٣م ، منشورات دار الرفاعي _الرياض

٣٥_ معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : للدكتور أحمد مطلوب ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ،١٩٨٦م

٣٦_ مفتاح العلوم : لأبي يعقوب محمد بن علي السكاكي ، مطبعة المكتبة العلمية الجديدة ،١٩٨٢م

٣٧_ ملامح علم البيان في سورة ال عمران (دراسة بلاغية عند المفسرين القدماء والمحدثين) : رسالة ماجستير لنور خالد عباس ، إشراف الأستاذ الدكتور عباس حميد مجيد السامرائي ، جامعة الانبار _ كلية التربية للبنات ، ١٤٣٣هـ _ ٢٠١٢م

٣٨_ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : تأليف : يوسف بن تغري البردي جمال الدين أبو المحاسن ، منشورات وزارة الثقافة _ القاهرة ، د.ت

٣٩_ نقد الشعر: لأبي فرج قدامة بن جعفر ، تحقيق : كمال مصطفى ، ط/٣ ، ١٩٨٧م ، مكتبة الخانجي _ مصر

٤٠_ النكت في إعجاز القران (ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القران) : لعلي بن عيسى الرماني ، تحقيق : محمد زغلول سلام و محمد خلف الله ، ط/٢ ، ١٩٨٦م ، دار المعارف _ مصر

٤١_ الوافي بالوفيات : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، إعتناء : هلموت ريتر ، ط/٢ ، طهران _ إيران ، د. ت

٤٢_ الوساطة بين المتنبي وخصومه : للجرجاني ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم و علي البجاوي ، مكتبة الخانجي ، د. ت

٤٣_ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة _ القاهرة ، ١٩٤٩م

Almasadir walmarajie

1- Alquran alkarim

2- The Basis of rhetoric : Mahmoud Jarallah Al _ Zamakshari , edited by : Abdul Rahim Mahmoud , Dar Al Marifa for printing and publishing , Beirut – Lebanon 1299

3_ Secrests of ehoquence in the science of rhetoric : written by : imam Abdul qaher Abdul Rahman Al_ Jurjani ,edited by : Dr. Abdul Hamid Al_ Hindawi , 1st ed ,1422-2001 Ad , Dar Al- Kutud Al _ llmiyyah , Beirut , Lebanon .

4_ Al_ ldah fi ulum al – Balagha : written by : Judge Jalal al _ Din Muhammad ibn Abd al Rahman ,Known as (al Khatib al -qazwini) , Edited by : A committee of education – Al- Azhar university , Sunnah al- Muhammadiyah press .
5_Al_ Bahr Al- Muhit : by Muhammad bin Yusuf ,known as (ibn Hayyan Al- Tawhidi), edited by : Sheikh Adel Ahmed Mawjoud and sheikh Ali Muhammad , 1st edition , 1433 AH , 2001 AD , Dar Al- Kutub Al-ilmiyya , Beirut – Lebanon .
6- Al_ Burhan fi ulum al_ quran : Badr al _ Din Muhammad ibn Abd al – Zarkashi ,edited by : Muhammad Abu al Fadl Ibrahim , 3 rd , 1408 Ah – 1988 Ad , Dar al – Jeel , Bairut – Lebanon .
7-rhetoric its Arts and Branches : Dr : Fadl Hassan Abbas, 2nd ed , 1989, Dar Al – Furqan – Amman .
8- Arabic rhetoric : Conecpt and Application : by : Professor Hamid Adam Thuwaini , 1st ed , 2007, Dar Al Manahj wal Tawzee – Amman .
9- History of Arabic Literature in the era of States and emirates : by Dr Shawqi Dayf , Dar Al Maaref , n.d .
10- Graqhic imagery in the poetry of Muslim ibn walid al- Ansari : Aphd Thesisa by Muhammad Ahmad Hamid ismail , university of Omdurman .2000 .
11- Artistic imagery in the quran : by Dr : Bakri Al Sheikh Amin , 1st , Dar Al- llm Lil – Malayin , Beirut – Lebanon .
12-rhetorical Features in Al- Maydanis proverbs : AphD Thesis by Boujemaa Boumediene , Supervised by professor Dr . Abdel Latif Sharifi Abu Bakr Belkad Mosque , Tlemcen ,Algeria, 1438 AH, 2018 AD >
13- Diwan of Abu al – Hasan Ali ibn Muhammad al _ Tihami : edited by : Muhammad ibn Abd al – Rahman al- raby , Library of Knowledge ,Riyadh, n.d.
14- Diwan of Adu Firas al – Hamdani : edited by : Abdul qadir Muhammad Mayu and Ahmad Abdullah Farhoud ,Dar al –qalam al Arabi , Aleppo , Syria, 2002 AD .
15_ Diwan of imru al qais , explanation by : Dr. Muhammad al iskandarani and Nihad razq , Dar al Kitab al_ Arabi , Beirut Lebanon .
16-Diwan of Shihab al – Din Muhammad ibn Yusuf al – Talafari al Shaybany , edited and introduced by : Dr reda rajad ,2nd ed , Dar al Yanabi, for printing and publishaing .
17- Tha Tail of the Mirror of Time :by Sheikh qutb al –Din al – Fath Muhammad ibn Ahmad ibn qutb al – Din al – Baalbaki al- Hanbali ,1st ed , 1374 AH ,1954 AD , Dar al – Maarif Council press .
18- explanation of Lbids Diwan : edited by : Dr . lhsan Abbas, Kuwait press ,1969 AD .
19- poetry and poets : by Abu Muhammad Abdullah bin qutaybah al – Dinawaari , edited by : Ahmad Muhammad Shakir and Abd al- Salam Muhammad Harun , Dar al – Maaref , Cairo ,n.d.

20- Sahih Muslim : Abu al Hasan Muslim ibn al – qushayri al – Naysaburi ,edited by :Fuad Abdul –Baqi ,Dar ihya al –Kutub al – Arabiyya ,Muhammad isa al –Badi al-Halabi , n.d.

21-The Two lndustries : by Abu Hilal al- Hasan ibn Abdullah al- Askari ,edited by : Ali Muhammed al- Bajawj and Muhammad Abu al- Fadl lbrahim , Cairo 1952 AD .

22- Metaphor in the Prophetic Sunnah : by Dr . Abdul Salam Atwa Fandy , Applied Science university , Amman – Jordan .

23- The Artistic lmage in Critical and rhetorical Heritage : Dr. Jaber Ahmad Asfour , Arab Cultural Center , n.d.

24- The Artistic lmage in the quranic Parable : (A Critical rhetorical Study): by Dr Muhammad Hussein Ali Al – Saghir , 1st ed ,1981, Dar Al – Rasheed – Al – Namuthajiyah Press , Baghdad .

25- Rhetoric : (AStudy of Rhetorical lssues) by Dr. Basyouni Abdel Fattah ,the d ., 1436 AH_ 2005 AD , Al- Mukhtar Foundation for Publissing and Distribution Cairo

26- rhetoric by Dr . Abdul Aziz Atiq , Dar Al Arabiya for Printing and Publishing ,Beirut Lebanon .

27- Rhetoric and Poetics : by Ahmad Mustafa Al- Maraghi , Dar Al- Kutub Al-Ilmiyyah , Beirut , Lebanon .

28- Al- Umda in the Beauties of Poetry m its etiquette and Criticism : by Abu Ali al-Hasan lbn rasheeq al- Qayrawani , edited by : Muhammad Muhyi al- Din Abd al-Hamid , 1st ed , 1989 AD , Dar al- Jeel – Beirut .

29 – Calibration of Poetry : by Muhammad ibn Tabataba al- Alawi , exmplanation , commentary and investigation : Muhammad Zaghloul Salam , 3rd edition , Manshaat al- Maarif Alexandria , n.d.

30- Al- Qamus Al- Muhit : by Majd Al- Din Muhammad bin Yaaqub Al- Fayruzabadi , reviewed , verified and prepared by : Anas Muhammad Al- Shami and Zakaria Jabir Ahmad , Dar Al- Hadith – Cairo , 1429 AH , 2008 AD

31- Al_Kamil fi al- Lughah wa al_ Adab : by Abu Abbas Muhammad ibn Yazid al – Mubarrad , Combpard With its Principls and coommntd on by : Muhammad Abo al_ FAdl Ibrahim , 3rd edition ,1417 AH – 1997 AD , Dar al – Fikr al- Arabi –Cairo .

32- Al- Kashaf on the Sources of Sayings on the Asprects of Revelation : Authhored by : Abu al- Qasim Jar Allah Muhammad ibn Amr al- Zamakhshari al- Khwarizmi explaind , punctuated .and reviewed by : Youssef al- Hamadi .Saeed Joda and Partners Library .

33- Lisan al- Arab : by Muhammad Makram Ibn Manzur , edited .commented on . and annotated by : Amer Ahmad Haidar , reviewed by Abd al- Munim Khalil Ibrahim 1st ed , 1146 -2005 AD , Muhammad Ali Baydoun Publicationc .

34- The Proverb of the Writer and the poet : by Diaa al – Din Ibn al- Athir , edited by: Dr Ahmad al- Hawfi and Dr. Badawi , Printed ,2nd edition ,1983 AD ,Dar al – Rifai Publicationc – Riyadh .
35- Dictionary of Rhetorical Terms and Their concept : by Dr.Ahmed Matloub , Iraqi Scientific Academy Press .1986 AD.
36-Key to the Sciences : by Abu Yaqub Muhammad ibn Ali al- Sakaky .New Scientific Library Press 1982 AD .
37-Features of Rhetoric in Surat Al Imran (A Rhetorical Study of Ancient and Modren Interpreters), Masters Thesis by-Nour Kahalid Abbas .Supervised by Professor Dr- Abbas Hamid Mageed Al Samarrai ,University of Anbar –College of Education for Girls ,1433 – 2012 AD .
38-The Shining Stars of the Kings of Egypt and Cairo : Wriiten by- Yusuf bin Taghri al- Bardi JJamal al – Din Abu al-Mahasin Ministry of Culture Publications .n.d .
39-Poetry Criticism : by Abub Faraj Qudamah ibn Jafar edited by- Kamal Mustafa 3rd. 19987AD ,Al- Khanji Library ,Egypt .
40-Jokes on the Miracle of the Quran (included in Three Letters on the Miracle of the Quran): by- Ali bin Issa al- Romani , edited by: Muhammad Zaghluol Salam ,Muhammad Khalaf Allah .2nd ed .1986 AD Dar al- Maaraf – Egypt .
41- Al- Wafi bil- Wafiyat : by Salah al- Din Khalil ibn Aybak al- Safadi, edited by- Helmut Ritter ,2nd ed ,Tehran – Iran .
42- Mediation between Al Mutanabbi and his opponents : by Al- Jurjani , edited by: Muhammad Abu Al- Fadl Ibrahim and Ali Al- Bajawi , Al- Khangi Library ,n.d.
43-Deaths of the Times and News of the Sons of the Time : by- Abu al- Abbas Shams al- Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Khallikan , edited by: Muhammad Muhyi al- Din Abd al- Hamid al- Saada Press , Cairo , 1949 AD.